

## من أحكام القرآن الكريم | 83 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

### 62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثامن والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى واد قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم الى قوله تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين - 00:00:23

وهذا من جملة العهود التي نقضها بنو اسرائيل مع الله عز وجل لما امرهمنبي الله موسى بالجهاد في سبيل الله لتخلص بيت المقدس من الكفار لم يستجيبوا لذلك لما اخذهم من الجبن - 00:00:48

فتقاوسوا عن الجهاد في سبيل الله وقالوا مقالة شنيعة في حق موسى وفي حق الله عز وجل ذكر الله سبحانه وتعالى هذه القصة في هذه الآيات فقال جل وعلا واد قال موسى لقومه - 00:01:21

اي اذكر يا ايها النبي يا محمد اذ قال موسى ابن عمران كليم الله لقومه من بنى اسرائيل يا قوم ادخلوا الارض يا يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم بذاتهم بالموعظة والتذكرة - 00:01:49

تمهيدا لاما سيأمرهم به من الجهاد في سبيل الله اذكروا نعمة الله تذكروا ما انعم الله به عليكم من النعم العظيمة التي لم تناهها امة غيركم اذ جعل فيكم انباء - 00:02:12

هذا من اكبر النعم بعثة الانبياء الناس من اعظم النعم ولبني اسرائيل من هذا الحظ الاوفر فان الله سبحانه وتعالى بعث منهم انباء كثيرين من بعد موسى عليه السلام اولهم موسى - 00:02:37

واخرهم عيسى ابن مريم عليهم جميعا افضل الصلة والسلام جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا قيل معناه الملك العام لان الله يجعل في بنى اسرائيل انباء ويجعل فيهم ملوكا يسوسونهم ويقودونهم - 00:03:01

ويضبطونهم وقيل المراد الملكية الخاصة بان الانسان في بيته ملك على اهل بيته يأمر وينهى ويدير جعلكم ملوكا جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤتى احدا ابدا من النعم - 00:03:35

الدينية والدنيوية ما لم يؤتى احدا من العالمين غيركم وهذا كان في زمانهم فهم افضل الخلق في زمانهم اختارهم الله في زمانهم فهم افضل اهل زمانهم في النبوة وفي الملك - 00:04:05

وفي ما يتبع ذلك من النعم العظيمة جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتى احدا من العالمين وهذا يستوجب الشكر لله عز وجل فان النعم تستوجب الشكر واد قال ربكم - 00:04:34

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد ثم انه عليه الصلاة والسلام امرهم بالجهاد بعد هذه المقدمة والجهاد يكون من شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم يا قومي ادخلوا الارض المقدسة - 00:05:01

التي هي ارض فلسطين التي هي بلد الانبياء وفيها بيت المقدس المسجد الثالث من المساجد مساجد الانبياء اولا المسجد الحرام مسجد ابراهيم عليه السلام المسجد النبوي في المدينة مسجد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

والثالث المسجد الاقصى كان المشركون من العرب يقال انهم العمالق يسيطرون على بيت المقدس ومعلوم ان المساجد انما يتولى

عليه المسلمون في كل زمان انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:06:11

واقاموا الصلاة واتى الزكاة ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اوئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين قال تعالى وهم يصدون عن المسجد الحرام - 00:06:39

وما كانوا اولياوه الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون فالمساجد انما تكون بيد المسلمين في كل زمان وفي كل مكان ولا تكونوا بيد الكفار ولا سيما المساجد الثلاثة - 00:07:05

المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى لا تكون الا بولاء الا لا يتولاهما الا مسلمون يعمرونها بالطاعة والعبادة وينزهونها ويطهرونها من الشرك والوثنيات والبدع فهم المسلمون هم اهل الحق في المساجد - 00:07:28

فلذلك لا يليق ان يتولى المشركون على بيت المقدس فلذلك اراد موسى عليه السلام ان يغزوهم وان يخلص بيت المقدس منهم هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:54